

نونبر 2025

# الملخص غير التقني

مشروع حماية السهل السقوي لسايس - الشطر الثالث بال المغرب  
البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية

# الملخص غير التقني

مشروع حماية السهل السقوي لسايس- الشطر الثالث بالمغرب



**European Bank**  
for Reconstruction and Development

البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية

الجهة الممولة

عائشة فرعوني و محمد طبيبي

إعداد

مراجعة

771.002037.00001

مرجع

موقًّع من طرف:

الصفة: مديرية مشتركة

التاريخ : 28 نونبر 2025

:

تم إعداد هذا التقرير من طرف

**Investors' Boutique In Sustainability North Africa SARL (ICE 0274197600055)**

بكل مهارة وعناية واجتهاد معقول، وفقاً لشروط العقد المبرم مع الزبون، فيما يشمل الشروط والأحكام العامة المعتمدة لدينا، مع الأخذ بعين الاعتبار الموارد المخصصة لذلك حسب الاتفاق.

نُخلي مسؤوليتنا تجاه الزبون أو أي أطراف أخرى بخصوص أي مسائل خارجة عن نطاق ما ذكر أعلاه.

|                |  |
|----------------|--|
| <b>4.....</b>  | <b>المقدمة 1.</b>  |
| 4.....         | لمحة عامة..... 1.1   |
| 4.....         | لماذا يتم تطوير هذا المشروع؟..... 1.2                          |
| 4.....         | من يطور المشروع؟..... 1.3                                      |
| 4.....         | من يمول المشروع؟..... 1.4                                      |
| 4.....         | ما هي تصنيف المشروع..... 1.5                                   |
| 5.....         | هل يمكن تقديم تعليقات بخصوص المشروع؟..... 1.6                  |
| 5.....         | إشراك الأطراف المعنية..... 1.7                                 |
| <b>5.....</b>  | <b>مشروع سايس 2.</b>   |
| 5.....         | معلومات حول المشروع..... 2.1                                   |
| 7.....         | أين يقع المشروع؟..... 2.2                                      |
| 9.....         | هل توجد بدائل للمشروع؟..... 2.3                                |
| 9.....         | "سيناريو" دون برنامج..... 2.3.1                                |
| 9.....         | خيار الحفاظ على الفرشة المائية (دراسة 2011-2012) ..... 2.3.2   |
| 9.....         | البديل المعتمد للحفاظ على الفرشة المائية لسهل سايس ..... 2.3.3 |
| 9.....         | كيف سيتأثر السكان والبيئة؟..... 2.4                            |
| 9.....         | فرص الشغل والأنشطة التجارية..... 2.4.1                         |
| 10.....        | استعمال الأرضي..... 2.4.2                                      |
| 10.....        | الموارد المائية..... 2.4.3                                     |
| 10.....        | الغازات الدفيئة..... 2.4.4                                     |
| 10.....        | التنقل والنقل..... 2.4.5                                       |
| 11.....        | الضجيج والاهتزازات..... 2.4.6                                  |
| 11.....        | جودة الهواء..... 2.4.7   |
| 11.....        | التنوع البيولوجي..... 2.4.8                                    |
| 11.....        | إدارة المياه العادمة..... 2.4.9                                |
| 11.....        | إدارة النفايات الصلبة..... 2.4.10                              |
| 11.....        | التراث الثقافي..... 2.4.11                                     |
| <b>12.....</b> | <b>كيف سيتم إخبار واستشارة المجتمعات المحلية؟..... 2.5</b>     |

## 1. المقدمة

### 1.1 لمحـة عـامـة

يُشكّل هذا المستند تحديداً للملخص غير التقني (للمراحلـة الثالثـة من بـرـنامج الحفـاظ عـلـى المـيـاه فـي سـهـل سـاـيس (ساـيس 3 أو المـشـرـق)) وـيـهدـف هـذـا المـلـخـص إـلـى تـسـهـيل فـهـم المـشـرـق مـن قـبـل العـمـوم، ولا سيـما مـن طـرف أـفـراد المـجـتمـعـات المـحـلـية، وإـلـى تقديم مـعـلـومـات حـول الآـثـار الـبـيـئـيـة والـاجـتمـاعـيـة الرـئـيـسـيـة للمـشـرـق، سـوـاء الإـيجـابـيـة أو السـلـبـيـة

### 1.2 لماذا يتم تطوير هذا المشروع؟

يـهدـف مـشـرـوع سـاـيس 3 إـلـى الحـفـاظ عـلـى الـمـوـارـد الـجـوـفـيـة فـي سـهـل سـاـيس، وـالـقـيـمـة تـعـرـف حـالـيـاً اـسـتـغـلـالـاً مـفـرـطاً، مـن خـلـال توـفـير مـصـادـر جـديـدة لـلـمـيـاه مـوجـهـة لـلـزـرـاعـة وـالـأـشـطـة المـرـتـبـطـة بـهـا، عـبـر

- ، اـعـتـمـاد تقـنـيـات رـي أـكـثـر نـجـاحـة
- ، تـشـجـيع زـرـاعـة المنتـجـات ذاتـ الـقـيمـة المـضـافـة العـالـيـة
- ، تـحـسـين الإـنـتـاجـيـة الفـلاـحـيـة
- ، الرـفع مـن مـدـاخـل الـفـلاحـيـن

### 1.3 من يطور المشروع؟

يـتم تـطـوـير مـشـرـوع سـاـيس 3 مـن طـرف وزـارـة الـفـلاـحة وـالـصـيد الـبـحـري وـالـتـنـمـيـة الـقـرـوـيـة وـالـمـيـاه وـالـغـابـات، مـن خـلـال المـديـرـيـة الـعـلـمـيـاتـية لمـشـرـوع التـنـمـيـة الـهـيـدـرـوـفـلاـحـيـة لـحـمـاـيـة سـهـل سـاـيس. تـشـرـف المـديـرـيـة الـعـلـمـيـاتـية لمـشـرـوع بـصـفـتـها صـاحـبـاـتـها علىـ تـنـفـيـذـهـا وـتـنـسـيقـهـاـ العامـ. أـمـا التـصـمـيمـ التـقـنـيـ وـالـإـشـرافـ عـلـى الأـشـغالـ، فـيـسـنـدـ إـلـى مـكـتبـ الـدـرـاسـاتـ نـوـفـيكـ الـذـي يـشـتـغلـ كـجهـة مـسـاعـدـة تـقـنـيـة وـسـيـئـمـ إـنـجـازـ الأـشـغالـ مـن طـرفـ شـرـكـاتـ مـتـخـصـصـةـ يـتمـ اختـيـارـهـاـ فيـ إـطـارـ مـاسـاطـرـ الصـفـقـاتـ الـعـمـومـيـة الـوطـنـيـةـ. وـتـشـمـلـ الأـشـغالـ تـركـيبـ الـقـنـوـاتـ الـخـاصـةـ بـنـقـلـ الـمـيـاهـ وـشـبـكـاتـ تـوزـيعـ مـيـاهـ الـرـيـ. وـمـنـ المـتـوقـعـ أـنـ تـنـطـلـقـ مـرـحلـةـ الـبـنـاءـ خـلـالـ سـنـةـ 2026ـ، بـعـدـ اـسـتـكـمالـ الـدـرـاسـاتـ الـتـنـفـيـذـيـةـ وـاـتـفـاقـيـاتـ الـتـموـيلـ.

### 1.4 من يمول المشروع؟

تـفـكـرـ الـبـنـكـ الـأـورـوـيـ لـإـعادـةـ الـإـعـمـارـ وـالـتـنـمـيـةـ فـي مـنـحـ قـرـضـ لـوزـارـةـ الـفـلاـحةـ وـالـصـيدـ الـبـحـريـ وـالـتـنـمـيـةـ الـقـرـوـيـةـ وـالـمـيـاهـ وـالـغـابـاتـ. وـيـعـتـبرـ الـبـنـكـ مـؤـسـسـةـ مـالـيـةـ دـولـيـةـ مـمـلـوـكـةـ مـنـ قـبـلـ 77ـ دـولـةـ، إـلـىـ جـانـبـ الـاتـحادـ الـأـورـوـيـ وـالـبـنـكـ الـأـورـوـيـ لـلـاستـثـمـارـ. وـيـمـوـلـ الـبـنـكـ مـشـارـيـعـ فـيـ عـدـدـ مـجاـلـاتـ، مـثـلـ الطـاـقةـ، الصـنـاعـاتـ الـفـلاـحـيـةـ وـالـغـذـائـيـةـ، الـبـنـيةـ التـحتـيـةـ وـالـنـقلـ.

### 1.5 ما هي تصنيف المشروع

يـصـنـفـ الـبـنـكـ الـأـورـوـيـ لـإـعادـةـ الـإـعـمـارـ وـالـتـنـمـيـةـ مـشـرـوعـ سـاـيس 3ـ ضـمـنـ الصـنـفـ "ـبـ"ـ، وـفقـاـ لـسـيـاسـتـهـ الـبـيـئـيـةـ وـالـاجـتمـاعـيـةـ لـسـنـةـ 2024ـ.

ويـعـكـسـ هـذـا التـصـنـيفـ كـونـ الـآـثـارـ الـبـيـئـيـةـ وـالـاجـتمـاعـيـةـ السـلـبـيـةـ الـمحـتمـلةـ لـلـمـشـرـقـ تـبـقـيـ عـادـةـ مـحـصـورـةـ فـيـ مـوـقـعـ التـنـفـيـذـ، كـمـاـ أـنـهـ مـتوـسـطـةـ الـحـدـ، وـيـمـكـنـ تـحـديـدـهـاـ وـمـعـالـجـتهاـ بـفـضـلـ إـجـرـاءـاتـ تـدـبـيرـيـةـ وـرـقـابـيـةـ وـاضـحةـ.

## 1.6 هل يمكن تقديم تعليقات بخصوص المشروع؟

يُدعى أفراد المجتمع وجميع الأطراف المعنية إلى تقديم تعليقاتهم ولاحظاتهم حول المشروع  
يرجى العثور أدناه على معلومات الاتصال الخاصة بصاحب المشروع من أجل إرسال أي ملاحظة أو استفسار متعلق بمشروع  
سايس

|                    |   |
|--------------------|---|
| الاسم [?]:         | محمد نبيل الألوسي                                   |
| البريد الإلكتروني: | m.aloussi@agriculture.gov.ma                        |
| الموقع الإلكتروني: | www.agriculture.gov.ma                              |
| العنوان:           | ب.ص ، الملكية المسلحة القوات شارع المغرب ، فاس ، ٧٤ |
| الهاتف:            | 0657831674  |

## 1.7 إشراك الأطراف المعنية

تم إعداد خطة مشاركة أصحاب المصلحة بهدف تحديد جميع الجهات المعنية، بما في ذلك الأشخاص المتأثرين بالمشروع وغيرهم من الفاعلين المعنيين، وتوضيح آليات تقديم ومعالجة الشكاوى واللاحظات  
وفي حال وجود أي شكوى أو ملاحظة تتعلق بمشروع سايس 3، يرجى التواصل مع المديرية العملياتية للمشروع باستعمال المعطيات المذكورة أعلاه.

# 2.مشروع سايس

## 2.1 معلومات حول المشروع

يهدف البرنامج الشامل للحفظ على المياه في سهل سايس إلى تعزيز وتأمين الموارد المائية لهذا السهل من خلال تجميع، وتحويل، وتوزيع المياه السطحية القادمة من سد مدارز نحو حوالي 30,000 هكتار من الأراضي الفلاحية المخصصة للسقي.

الهدف الرئيسي من المشروع هو تقليل الاعتماد على ضخ المياه الجوفية، وبالتالي المساهمة في حماية الفرشة المائية الجوفية لسهل سايس.

من المتوقع أن يسمح المشروع بنقل ما معدله 125 مليون متر مكعب من المياه سنويًا، وأن يستفيد منه حوالي 7,300 استغلالية فلاحية.

يتم تنفيذ البرنامج الشامل من قبل المديرية العملياتية للمشروع، وهي هيئة تابعة لمديرية الري وتطوير المجال الفلاحي، تحت الوصاية المباشرة لوزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات بالمغرب. تقع المديرية العملياتية للمشروع بمدينة فاس، وتعمل في جهة فاس-مكناس.

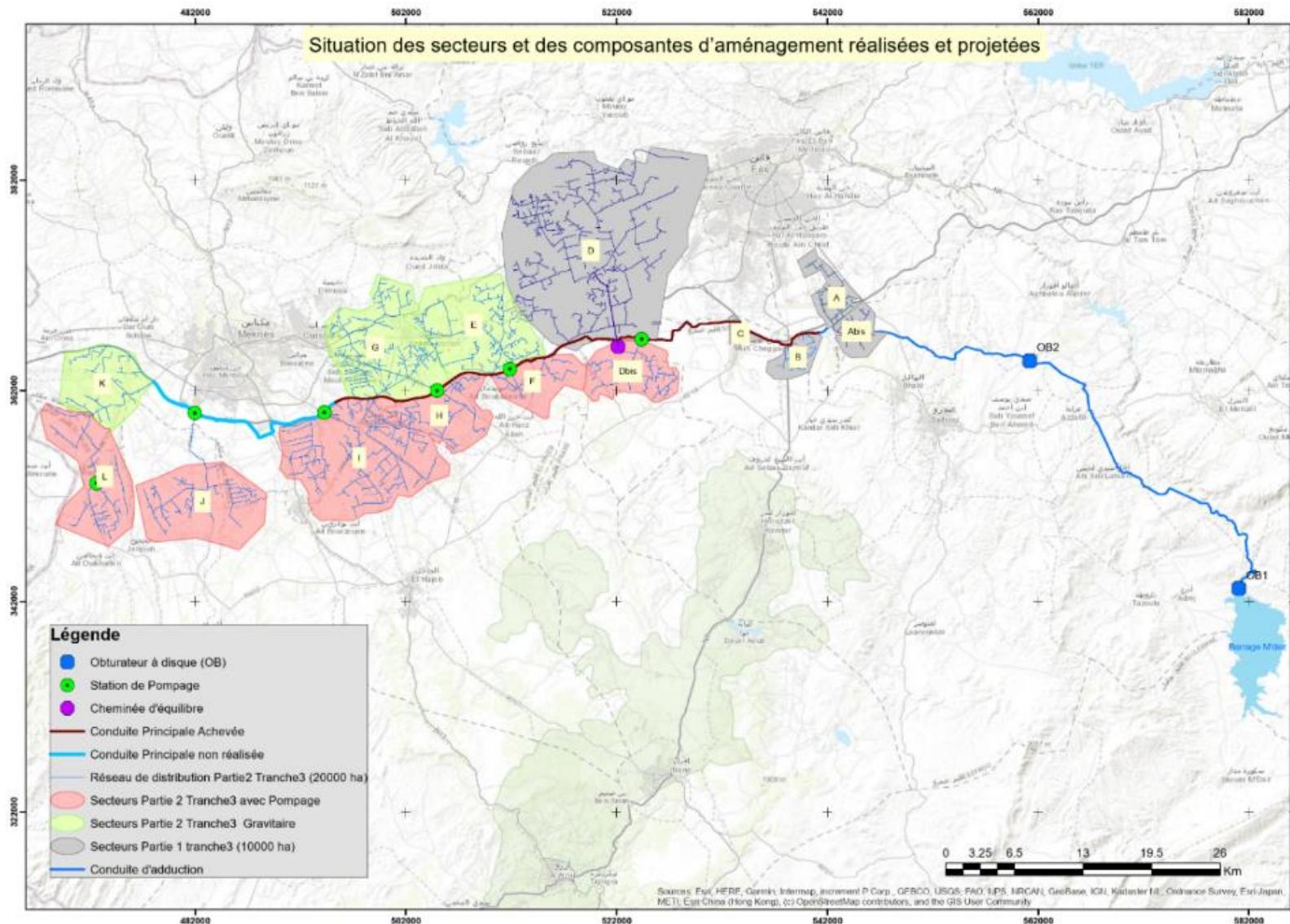
يُنفذ البرنامج عبر ثلاثة مراحل متميزة:

- سايس 1: تمثل الشطر الأول من المشروع، واشتملت على بناء قناة لنقل المياه بطول 45 كم تربط سد موز بالشبكة المستقبلية للتوزيع. وقد تم الانتهاء من هذه المرحلة في سنة 2019.
  - سايس 2: شملت إنجاز برج الميزانية سنة 2019، وبناء شبكة توزيع تغطي حوالي 10,000 هكتار. وقد أطلقت هذه المرحلة سنة 2020 بتمويل من البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية، ومن المتوقع أن تُستكمل في غضون 2025.
  - سايس 3: وهي موضوع هذا الملخص غير التقني، وتعلق بإنشاء شبكة توزيع مياه لري 20,000 هكتار إضافية من الأراضي الفلاحية، بالإضافة إلى بناء وتشغيل سبع محطات ضخ لضمان توزيع المياه في كامل الشبكة.
- ملف طلب العروض قيد الاستكمال حالياً، ومن المتوقع إطلاق إجراءات الصفقة في سبتمبر 2025، على أن تبدأ أشغال البناء في فبراير 2026.
- في إطار أهداف مشروع الري في سايس، تم تنفيذ "عقد التدبير الشاركي لفرشة المائية" بطريقة تشاركية. ويُعد هذا العقد ركيزة أساسية لإدارة الموارد المائية بشكل مستدام، من خلال إشراك كافة الجهات الفاعلة المعنية بحكومة المياه.
- تسمح الطابع التشاركي لهذا الاتفاق بتحديد قواعد تنظيم استعمال المياه الجوفية، بالإضافة إلى التزامات مختلف الأطراف المعنية في تنفيذ هذه القواعد.
- ويكمن الهدف الرئيسي في تشجيع تعويض ضخ المياه الجوفية باستعمال مياه السطح، مما يسهم في إعادة التوازن إلى الطبقة الجوفية. وقد التزمت الهيئات المؤسسية الموقعة على عقد الفرشة المائية بتنفيذ عدد من الإجراءات المحددة بالتنسيق مع المشروع، بما في ذلك:
- وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات
  - وزارة التجهيز والماء
  - ولاية جهة فاس-مكناس
  - مجلس جهة فاس-مكناس
  - الكونفدرالية المغربية للفلاحة والتنمية القروية
  - الغرفة الفلاحية الجهوية لفاس-مكناس
  - وكالة الحوض المائي لسبو
  - المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب – قطاع الماء – جهة فاس-مكناس، بالإضافة إلى وكالات التوزيع المحلية
- ومن بين الالتزامات التي أخذتها هذه الجهات، هناك بعض الأنشطة المؤطرة بموجب عقد الفرشة المائية والتي لها تأثير مباشر على انحراف المستفيدن من المشروع، خاصة:
- تتولى وزارة التجهيز والماء ووكالة الحوض المائي لسبو مهمة تحسين المستفيدن بأهمية التعاون وتقاسم المعطيات والتشاور المشترك في مجال تدبير الموارد المائية؛
  - تعمل وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات على ضمان تمثيلية مستعملي المياه في صياغة قواعد إدارة الطبقة الجوفية.

## 2.2 أين يقع المشروع؟

يقع مشروع سايس 3 في جهة فاس-مكناس، وسط المغرب، كما هو مبين في الخريطة 1. سيتم تنفيذ المشروع، قدر الإمكان، على طول الممرات الموجودة (الطرق العمومية والمسالك القروية) من أجل تقليل تأثيرات اقتناء الأراضي.

ومع ذلك، ستكون هناك حاجة إلى اقتناء بعض الأراضي الفلاحية من أجل مد القنوات والقنوات الفرعية التي تربط الشبكة بالقطع الأراضية المستهدفة.



1 سايس مشروع مكونات : الخريطة

## 2.3 هل توجد بدائل للمشروع؟

وفقاً للمعايير البيئية والاجتماعية الدولية، يجب على المشاريع الكبرى دراسة خيارات متعددة، بما في ذلك خيار عدم التنفيذ، قبل اعتماد الحل الأنساب.

### 2.3.1 "سيناريو" دون برنامج

في حال عدم اتخاذ تدابير وقائية فعالة، ستستمر الفرشة المائية في سهل سايس في الاستنزاف التدريجي. وسيفقد المزارعون إمكانية الحصول على مياه الري، مما سيدفعهم إلى التوجه نحو زراعات بعلية منخفضة القيمة مثل القمح. من شأن هذا السيناريو أن يؤدي إلى تراجع مداخيل السكان المحليين وتفاقم الفقر القروي.

### 2.3.2 خيار الحفاظ على الفرشة المائية (دراسة 2011-2012)

تم إعداد مخطط مائي طويل الأمد لحوض سبو (وهو من أهم وأخصب الأحواض الفلاحية في المغرب، ويشمل مراكز حضرية رئيسية مثل فاس ومكناس) بمشاركة الحكومة، والمؤسسات المحلية، والمجتمعات المعنية. وقد تم تصميم هذا المخطط بما ينماشى مع الإستراتيجية الوطنية للماء، مع التركيز على:

- تحسين فعالية استخدام مياه الري؛
- بناء السدود وصيانة البنية التحتية القائمة؛
- تغذية الفرشات المائية وإعادة استخدام المياه العادمة المعالجة؛
- تجميع مياه الأمطار؛
- حماية جودة المياه والأنظمة البيئية وضمان الوصول إلى مياه الشرب في المناطق القروية.

وقد تمت مقارنة بديلين رئисيين:

- البديل 2.1 (البديل المعتمد): تحويل المياه من السد المستقبلي لمدرز، تعزيز تزويد مدينة مكناس بمياه الشرب من سد أولجت سلطانة، وإنشاء مجموعة من السدود الإضافية: باب وندر (واد ورغة)، سidi عبو (واد لبنة)، سidi مخفي (واد أمراز)، تيمدرين (واد سبو) وأداروش (واد تيغريغرا).
- البديل 2.2: تزويد منطقة سايس انطلاقاً من سد الوحدة، مع اعتماد نفس البنية التحتية المكملة.

### 2.3.3 البديل المعتمد للحفاظ على الفرشة المائية لسهل سايس

أظهرت المقارنة الاقتصادية بين البديلين أن نقل المياه السطحية من سد مدرز (البديل 2.1) هو الأكثر فعالية من حيث الكلفة، وذلك بـ:

- تكلفة استثمار أقل بنسبة 40% (أي 2369 مليون درهم مقابل 3779 مليون درهم)
- وتكلفة طافية أقل بخمس مرات (1143 مليون درهم مقابل 5365 مليون درهم بالقيمة الحالية)

## 2.4 كيف سيتأثر السكان والبيئة؟

يُعرض فيما يلي ملخص للمخاطر البيئية والاجتماعية الرئيسية، بالإضافة إلى التدابير المقترنة للتخفيف منها:

### 2.4.1 فرص الشغل والأنشطة التجارية

من المتوقع أن يحدث مشروع سايس 3 آثاراً اجتماعية واقتصادية إيجابية كبيرة، سواء خلال مرحلة البناء أو مرحلة التشغيل.

على المدى القصير، سيوفر المشروع فرص عمل، خصوصاً لفائدة العمال غير المهرة ونصف المهرة من سكان المناطق المجاورة. وإلى جانب اليد العاملة المباشرة، سيسفيد عدد من الشركات المحلية من خلال عقود خدمات مع مكاتب دراسات، ومختبرات متخصصة، ومقاولات للبناء، مما سينشط التجارة والأنشطة الاقتصادية محلية، وجهوياً، وعلى المستوى الوطني. كما ستسفيد المقاولات الصغيرة من ارتفاع الطلب على السلع والخدمات الناتج عن تواجد اليد العاملة.

على المدى الطويل، سيساهم المشروع في الحفاظ على النشاط الفلاحي وتكتيفه داخل سهل سايس، مما سيمكن من الحفاظ على الشغل في المناطق الريفية وتحسين سبل العيش المعتمدة على الفلاحة المسقية.

#### 2.4.2 استعمال الأراضي

تستلزم أشغال تركيب القنوات والبنية التحتية الخاصة بالي اقتناه مؤقت ودائم لبعض الأراضي الفلاحية، مما قد يتسبب في اضطرابات على مستوى الأنشطة الفلاحية أو الولوج إلى الأرضي. سيتم تنفيذ خطة لاقتناه وتعويض الأرضي لضمان تعويض عادل وفقاً لقيمة الاستبدال الكاملة، وإشراك الأشخاص المتأثرين بالمشروع ، واعتماد تدابير لاستعادة سبل العيش، خصوصاً لفائدة الأسر الهشة والاستغلاليات التي تديرها النساء.

#### 2.4.3 الموارد المائية

من المتوقع أن يُسهم مشروع سايس 3 في تحسين استدامة الموارد المائية على المدى البعيد داخل جهة فاس-مكناس. وعلى عكس مشاريع الري التقليدية التي تهدف إلى توسيع المساحات المزروعة، فإن المشروع تم تصميمه خصيصاً للمحافظة على المساحات المسقية الحالية والتخفيف من الضغط الحاد على الفرشة المائية المستغلة بشكل مفرط في سهل سايس.

سيمكن المشروع من تحويل ما يصل إلى 120 مليون متر مكعب سنوياً من المياه السطحية المُنظمَة من سد مدizin إلى سهل سايس، منها 80 مليون متر مكعب مخصصة لمكون سايس 3. وبهدف هذا إلى إنشاء نظام مزدوج للري، بحيث يتم تغطية الحاجيات المائية السنوية للمزراعات (حوالى 8,000 متر مكعب للهكتار) مناصفة بين المياه السطحية والمياه الجوفية، مما سيساهم في تقليل الضخ واستعادة الفرشة المائية تدريجياً.

كما يقوم قطاع الفلاحة بإطلاق برنامج دعم لتشجيع تقنيات الري الفعالة. وبموجب هذا البرنامج، تستفيد الاستغلاليات الصغيرة (أقل من 5 هكتارات) من تمويل كامل للتحول نحو الري بالتنقيط، بينما تستفيد الاستغلاليات الأكبر من دعم يصل إلى 80٪. ومن المتوقع أن تُسهم هذه التحديات في تقليل استهلاك المياه وتحسين القدرة على التكيف مع التغيرات المناخية.

#### 2.4.4 الغازات الدفيئة

قد يؤدي مشروع سايس 3 إلى انتعاشات من الغازات الدفيئة خلال مرحلة البناء، بسبب استخدام الآلات والمركبات لكن من المتوقع أن يُسهم التحول من الضخ الجوفي إلى استخدام المياه السطحية، وكذا اعتماد الري بالتنقيط، في تقليل استهلاك الطاقة والحد من الانبعاثات على المدى الطويل.

مع ذلك، تشير التقديرات إلى أن المشروع قد يُنتج أكثر من 20,000 طن مكافئ لثاني أوكسيد الكربون سنوياً من الانبعاثات خلال مرحلة البناء والتشغيل.

#### 2.4.5 التنقل والنقل

ستؤدي أنشطة البناء إلى زيادة في حركة المرور الخاصة بالمركبات الثقيلة في المناطق الريفية والسكنية، مما سيرفع من مخاطر حوادث السير والضجيج والغبار.

سيتم اعتماد خطة لإدارة حركة المرور تتضمن تحديد النقاط الحساسة، تركيب إشارات للحد من السرعة، استعمال أعوان توجيه بالقرب من القرى، وتنظيم حملات تحسيسية موجهة لكل من السائقين والسكان المحليين للحد من مخاطر الحوادث.

#### 2.4.6 الضجيج والاهتزازات

قد تتسرب أعمال الحفر واستعمال الآليات الثقيلة في اهتزازات ومعدلات مرتفعة من الضجيج خلال مرحلة البناء وسيعمل المتعهدون على جدولة هذه الأنشطة المزعجة خلال ساعات أقل حساسية، وتطبيق تقنيات للحد من الاهتزازات، وإنشاء سجل لتتبع الشكاليات المتعلقة بالضجيج واتخاذ تدابير للتخفيف بناءً على ذلك

#### 2.4.7 جودة الهواء

قد تؤثر الانبعاثات الغبارية الناتجة عن الحفر والطرق غير المعبدة على جودة الهواء، بل وحتى على المحاصيل المجاورة وسيتم اعتماد رش منتظم لمواقع الأشغال والطرق المؤدية إليها، خصوصاً في الفترات الجافة والريحية، مع تغطية المواد المنقولة ومراقبة سرعة المركبات.

#### 2.4.8 التنوع البيولوجي

يمر المشروع عبر منطقتين رئيسيتين للتنوع البيولوجي وجزء صغير من محمية الأطلس الحيوية ورغم أن هذه المناطق تخضع لتأثيرات بشرية كبيرة، إلا أنها قد تحتضن أنواعاً مهددة مثل بعض أنواع اليعاسيب والقوaque، ونوع من الأسماك المهددة. ومن المرتقب إعداد خطة لإدارة وحماية التنوع البيولوجي تشمل

- ، تقنيات عبور الأودية لتفادي أي نشاط بالقرب من المجاري المائية الحساسة
- ، مشاورات مع الجهات المختصة بالتنوع البيولوجي
- ، مراقبة مشددة للمناطق الحساسة خلال مرحلة البناء

#### 2.4.9 إدارة المياه العادمة

رغم أن إنتاج المياه العادمة خلال مرحلة البناء سيظل محدوداً، إلا أن خطر تسرب الوقود وغسل المعدات والانسكابات العرضية سيبقى قائماً.

سيتم تنفيذ بروتوكول لإدارة المياه العادمة يتضمن

- ، مناطق مخصصة للغسل بقاعدة غير منفذة
- ، أنظمة احتواء مناسبة
- ، توفر أطقم للطوارئ لمواجهة أي تسربات

#### 2.4.10 إدارة النفايات الصلبة

من المتوقع أن يُنتج المشروع نفايات صلبة تشمل بقايا البناء، ومواد التغليف، ونفايات خطيرة مثل الزيوت المستعملة والفالاتر. سيحرص المتعهدون على

- ، فرز وتخزين وجمع النفايات بانتظام
- ، إنشاء موقع مخصص للنفايات الخطيرة بقاعدة غير منفذة وأنظمة احتواء
- ، تصنيف النفايات وتتبعها عبر سجلات رسمية

#### 2.4.11 التراث الثقافي

لم يتم الإبلاغ عن أي موقع أثري أو موروث ثقافي خلال أشغال سايس 1 و 2، بما في ذلك على طول شبكة توزيع المياه. ولذلك، لا يعتبر مشروع سايس 3 ذا خطر على المواقع الأثرية أو الثقافية

رغم ذلك، سيتم تنفيذ إجراء "الاكتشاف العرضي" من طرف المتعهدين خلال مرحلة البناء، مع تدريب جميع العمال على كيفية التعرف على أي اكتشافات محتملة والتبلغ عنها فوراً

## 2.5 كيف سيتم إخبار واستشارة المجتمعات المحلية؟

في إطار المشاورات العمومية، تم إعداد خطة للتشاور العمومي بهدف تقديم المعلومات في الوقت المناسب والانخراط في حوار فعال مع الأشخاص المتأثرين بالمشروع وغيرهم من الأطراف المعنية. وتحدد هذه الخطة جميع الأطراف المعنية وتضع برنامجاً لتبادل المعلومات وتنظيم الاستشارات، مع إيلاء اهتمام خاص للفئات الهامة.

في المناطق الجبلية من الأطلس المتوسط (المرحلتان الأولى والثانية من القناة)، حيث تُتداول اللغة الأمازيغية (تمازينغت)، سيتم تنظيم الاستشارات باللسان المحلي لضمان سهولة الفهم والتكييف الثقافي

: تشمل الخطة أيضاً ما يلي

- آلية رسمية لتدبير الشكايات، تتيح لجميع الأطراف المعنية (سواء من داخل أو خارج المشروع) تقديم شكاياتهم، أو مخاوفهم، أو استفساراتهم. وسيتم تحديث هذه الآلية بصفة دورية.
- تنسيق مع مشروع التعاون التقني الممول من طرف البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية، والذي يهدف إلى دعم الإدماج الاقتصادي للنساء في جهة سايس، من أجل معالجة الإشكالات الاجتماعية المتعلقة بتدبير المياه، وتقليل الحاجز التي تواجه بعض الفئات مثل النساء في تبني تقنيات الري الحديثة.

أخيراً، ستساهم خطة التشاور العمومي في تغذية برنامج أوسع لمشاركة الأطراف المعنية في سهل سايس. ويهدف هذا البرنامج إلى تشجيع الممارسات الفعالة المستدامة في مجال الري، وتوسيع الفلاحين بحقوقهم وواجباتهم القانونية، وتوضيح التغييرات المؤسساتية الجارية لضمان انتقال سلس لفائدة مستعملي المياه.

**Johannesburg**

3<sup>rd</sup> Floor, 4 Sandown Valley Crescent  
Sandown, Sandton, 2031  
South Africa

**Cape Town**

2<sup>nd</sup> Floor, The Citadel Building  
15 Cavendish Street  
Claremont, 7700  
South Africa

**Nairobi**

5<sup>th</sup> Floor, Western Height  
Karuna Road  
Westlands, 00100  
Kenya

**Casablanca**

59, Boulevard Zerkouni  
6 éme Etage No18  
Morocco

**Cairo**

Office 5-A2 – Building 3  
The Polygon  
SODIC West Sheikh Zayed  
Egypt

**Singapore**

9 Raffles Place  
#26-01 Republic Plaza  
Singapore. 048619

**Hong Kong**

19/F, Lee Garden One  
33 Hysan Avenue  
Causeway Bay  
Hong Kong

**Paris**

3 Rue de l'Arrivée  
75749 Paris  
Cedex 15  
France